

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 260 @ محمد السيرجي وكذا من نظمه في الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطي :
% (شيطاننا المغوي عدو فاعتصم % باء منه والتجئ وتعود) % (وعدوك الأنسي دار وداده
% تملكه وادفع بالتالي فإذا الذي) % ونسب إليه أيضا : % (ألا قولوا لشخص قد تقوى % على
ضعفي ولم يخش رقيبته) % (خبأت له سهاماً في الليالي % وأرجو أن تكون له مصيبته) %
وكتب في إجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات : % (وذا عام تسع بعد عشرين قبلها %
ثمان مئين في ربيع لدى مصر) % (ومولدي المزبور إذن وقاله % محمد المشهور بالجزري
ادر) % وله في ختم الشمائل النبوية : % (أخلاي إن شط الحبيب وربعه % وعز تلاقيه وناءت
منازله) % (وفاتكم إن تبصروه بعينكم % فما فاتكم بالسمع هذي شمائله) % وكذا له
جواب فيما التمس منه ابن موسى المراكشي بالنظم أودعه الفاسي في ترجمة ابن موسى ، وقد
روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقي بن فهد والأبي ومن لا يحصى كثرة وفي الأحياء سنة
ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وإيانا . ومدحه
النواحي بقوله : % (أيا شمس علم بالقراآت أشرقت % وحقق قد من الإله على مصر) % ()
وها هي بالتقريب منك تضوعت % عبرا وأضحت وهي طيبة النشر) % وهو عند المقرئ في
عقوده وقال كان شكلا حسنا فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب . .

محمد بن محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني . / .
681 محمد بن محمد بن محمد بن علي أبو بكر الخوافي ثم الهروي الحنفي ويعرف بزین والد
إبراهيم وإسماعيل ومحمد المذكورين في محالهم . / ولد في أوائل سنة سبع وخمسين وسبعمائة
وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزي وأبي طاهر أحمد الخجندی المدني والزین
العراقي قرأ عليه أربعي النووي بالمدينة الشريفة والصدر أبي البركات أحمد بن نصر الله
القزويني وابن الجزري وأنهم أجازوه برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شیوخاً بما وراء النهر
وخراسان والعراق وأذربيجان والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسي سمي في شیوخه من
عیناهم إلا ابن الجزري وقال بعضهم أنه أخذ عن الشريف الجرجاني الرضي بحثاً وكان معه خطة
بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا أنه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزین عبد الرحمن